اذا القضاء قادني في هوة ، لا تستقبل نفس من فيها هوي

القضاء قدر الله تعالى واحكامه في جميع خلقه والقاذف الرامي بالجد والهوة حفرة ضيق اعلاها واسع اسفلها وجمعها هُوِيّ وقوله لا تستقبل نفس من فيها هوي اي من سقط فيها والمعنى ان القضاء اذا جرى في هوة اي مهلكة لا ينجو منها اذا هويت فيها

فان عثرت بعدها او زلّت ، نفسي من هاتا فقولا لا لها

المعنى في قوله عثرت اي سقطت وقوله زلت اي بحت وخلصت وهاتا بمعنى هذا وقوله لا لها قال الخليل تقال كلمة تقال عند العثرة يقال للعاثر اذا عثر لا لها اي لا عثر

وان تكن مدتها مو صولة ، بالحنق سلطت الاسي على الاسي

الحنق محركة الغيظ اوشدته والجمع احناق وقد حنق كفرح حنقا محركة وككتف فهو حنق وحنيق والحنق بضمتين السمان والكامير المغتاظ واحنق اغضب وحقد حقدا لا بخل

ان امرء القيس جرى الى مدى ، فاعتاقه حامه دون المدى

امرء القيس هو ابن حجر الكندي جرى الى مداه اي الى غايته يدركها فاعتاقه حامه اي منيته والعوق عن الشيء القصر والمنع دون المدى اي دون الغاية وذلك انه لما قتل ابوه قاتل بقومه حتى فشلوا ثم توجه الى قيصر ليستمده فامده

بجنود

بجنود فلما وصل الجنود الى انقره ادركه الموت هنالك فاعتاقه حامه دون بلوغ الثار

وخامرت نفس ابي المنذر الحشى حتى حواه المنكفين فدهوي

خامرت خالطت وابو المنذر رجل من كندة والحشى فساد في الجوف وكان من حديثه انه خرج ليستنصر كسرى فامده الجيش من الاساورة فلما وصل بها كلمة نظروا الى وحشة بلاد العرب فقالوا اين نمضي بهذا فنهوه وقتلوه فمات دون مرامه

وابن الاشج العقيل ساق نفسه ، الى الردى حذار اسئار العدا

ابن الاشج هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي والاشعث اسمه معدي كرب ولقب الاشج وكان من حديثه انه مسكوه رسل الحجاج فلما صاروا في اثناء الطريق باتوا على نخل مرتفع وكان معروفا بسلسلة رجل من بني تميم فقام بالتميمي معه يبولان على شفير السطح فالقى نفسه هو والتميمي من اعلا السطح فماتا جميعا ولم يروه الحجاج

واختزم الوضاح من وان اتى ، فالهيا سيف الحمام المنتضى

سمي الوضاح لبياضه وقيل لبرص كان فيه فهابته العرب ان تقوله له الابرص فسمته الوضاح الابرش واسمه جديمة بن مالك بن فهم الازدي وكان ملكا عظيما قتل ابا الزبا فخادعته الى نكاحها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)